

- ٤١ -

الثانية : ما كان يلقيه المَلَكُ في رَوْعِهِ وقلبه ، من غير أن يراه
كما قال النبي (ﷺ) :

«إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ نَفَثَ فِي رَوْعِي : أَنَّهُ لَنْ تَمُوتَ نَفْسٌ حَتَّى
تَسْتَكْمِلَ رِزْقَهَا فَأَتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ وَلَا يَحْمِلَنَّكُمْ
اسْتِطْطَاءُ الرِّزْقِ عَلَى أَنْ تَطْلُبُوهُ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ فَإِنَّ مَا عِنْدَ اللَّهِ لَا يُنَالُ
إِلَّا بِطَاعَتِهِ» .

الثالثة : أنه (ﷺ) كان يتمثل له المَلَكُ رَجُلًا فيخاطبه حتى
يعى عنه ما يقول له ، وفي هذه المرتبة كان يراه الصحابة أحيانا .

الرابعة : أنه كان يأتيه في مثل صَلَاطَةِ الْجَرَسِ وكان أشده عليه
فيتلبس به المَلَكُ حتى أن جبينه ليتفصّد عَرَقًا في اليوم الشديد البرد ،
وحتى إن راحلته لتبرك به إلى الأرض إذا كان راكبها ، ولقد جاءه
الوحي مرة كذلك وفضذه على فخذ زيد بن ثابت فنقلت عليه حتى
كادت ترضها .

الخامسة : أنه يرى الملك في صورته التي خلق عليها فيوحي إليه
ما شاء «الله» أن يوحيه ، وهذا وقع له مرتين كما ذكر «الله» ذلك
في سورة النجم .

السادسة : ما أوحاه «الله» إليه وهو فوق السموات ليلة المعراج
من فرض الصلاة وغيرها .